



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة
روما 18-22 يونيو/ حزيران 2007
التقدم المحرز في تنفيذ إصلاحات المنظمة

أولاً- مقدمة

1- وافقت الأجهزة الرئاسية، على مرحلتين، على إجراء تغييرات كبيرة على الهيكل التنظيمي للمنظمة، وذلك في الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر في نوفمبر/ تشرين الثاني 2005، والدورة الحادية والثلاثين بعد المائة للمجلس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2006¹. وتتضمن هذه التغييرات مايلي:

- إجراء تغييرات تدريجية على الهيكل التنظيمي في المقر الرئيسي؛
- تنفيذ اللامركزية المعززة في إقليم واحد (أفريقيا)، وإنشاء مكتب إقليمي فرعي آخر (آسيا الوسطى)؛
- نقل المكتب الإقليمي لأوروبا؛
- الموافقة من حيث المبدأ على إنشاء مكتب إقليمي فرعي جديد في أمريكا الوسطى على أن تقدم طرائق التنفيذ إلى المجلس في 2007 لاتخاذ قرار نهائي؛
- إنشاء مركز خدمات مشتركة وتنفيذ هيكل متعدد المراكز على مراحل.

2- وقدم تقرير عن تنفيذ قرارات المؤتمر إلى الدورة الحادية والثلاثين بعد المائة للمجلس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2006². وتتضمن هذه الوثيقة تقريراً عما أحرز من تقدم في تنفيذ التغييرات المعتمدة في الهيكل التنظيمي. كما تقدم للمجلس طرائق تنفيذ عملية إنشاء مكتب إقليمي فرعي لأمريكا الوسطى بما في ذلك ترتيب البلدان المرشحة لاستضافته لاتخاذ قرار نهائي.

ثانياً- إعادة تشكيل المقر الرئيسي

3- نفذ الهيكل التنظيمي الجديد في المقر الرئيسي الذي وافق عليه المجلس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2006³ اعتباراً من 1 يناير/ كانون الثاني 2007 على النحو المبين في الملحق الأول. ويتضمن تغييرين هامين على مستوى الإدارات عن الترتيبات السابقة أي إدارتين جديدتين لإدارة الموارد الطبيعية والبيئة، والمعارف والاتصال.

¹ قرار المؤتمر 2005/5، والفقرات 62-67 من الوثيقة CL 131/REP

² الفقرات 54-67 والملحق 3 من الوثيقة CL 131/18

³ الملحق 4 من الوثيقة CL 131/18

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الأنترنت على العنوان www.fao.org

ثالثاً- اللامركزية

4- دخل المكتب الإقليمي والمكاتب الإقليمية الفرعية الأربعة في إقليم أفريقيا المعاد تنظيمها فضلاً عن المكتب الإقليمي الفرعي لآسيا الوسطى مرحلة التشغيل. أما المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى في بودابست، والمكتب الإقليمي الفرعي لأوروبا الوسطى والشرقية المعاد تنظيمه والذي يشترك معه في الموقع فسيتملان في يوليو/ تموز 2007. وسوف تقدم الأفرقة الستة المتعددة التخصصات في المكتب الإقليمي الفرعي، الناشئة عن ذلك، الدعم المعزز للعمل على المستوى القطري في 75 بلداً⁴ ويعرض على المجلس للموافقة النهائية على النحو الوارد أدناه طرق إنشاء المكتب الإقليمي الفرعي لأمريكا الوسطى، الذي جاءت بنما الاختيار الأول لموقعه.

إقليم أفريقيا

5- يعمل الآن بالفعل المكتب الإقليمي الفرعي الجديد لأفريقيا الوسطى في لبيرفيل، غابون، ووقع اتفاق البلد المضيف في مايو/ أيار 2006، وجرى تعيين بقية الموظفين الفنيين (أي المنسق دون الإقليمي والموظفين الفنيين). ومن المتوقع أن يعمل المكتب الإقليمي الفرعي الجديد لأفريقيا الشرقية في أديس أبابا، إثيوبيا في يوليو/ تموز 2007 حيث وقع اتفاق البلد المضيف في يناير/ كانون الثاني 2007 في حين تولى المنسق دون الإقليمي مهام منصبه وجرى تعيين الموظفين الفنيين. وحل المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الجنوبية، بتشكيله الجديد، مكان المكتب السابق الذي كان مقره في هراري، زيمبابوي. ووقع اتفاق البلد المضيف في أغسطس/ آب 2006، واستقر المنسق دون الإقليمي والموظفين الفنيين في موقعهم. كما يعمل المكتب الإقليمي لأفريقيا في أكرا، غانا (وقع الاتفاق الخاص بذلك مع البلد المضيف في سبتمبر/ أيلول 2006). ونفذ الهيكل الوظيفي المعدل للمكتب الإقليمي لأفريقيا.

إقليم أوروبا وآسيا الوسطى

6- سينقل مقر المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى إلى بودابست، المجر، وسيبدأ عمله في يوليو/ تموز 2007 مع بعض التعديلات في هيكل موظفي المكتب الإقليمي السابق لأوروبا وآسيا الوسطى. وقد وقع اتفاق البلد المضيف في 27 مارس/ آذار 2007. وسوف يقيم مقر المكتب الإقليمي الفرعي السابق لأوروبا الوسطى والشرقية مع المكتب الإقليمي، وسيوضع هيكل التوظيف المعدل الخاص به بحلول يوليو/ تموز 2007. ويعمل الآن المكتب الإقليمي الفرعي لآسيا الوسطى في أنقرة، تركيا بمقتضى الاتفاق مع البلد المضيف الذي وقع في أغسطس/ آب 2006. وعلاوة على ذلك تجري الاتصالات مع الحكومة الروسية لإنشاء مكتب اتصال في موسكو.

التقدم المحرز في جماعة العمل المشتركة بين الحكومات بشأن المكتب الإقليمي الفرعي لأمريكا الوسطى

7- وافق المجلس في دورته الحادية والثلاثين بعد المائة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2006، من حيث المبدأ، على إنشاء مكتب إقليمي فرعي جديد لأمريكا الوسطى مع طرائق للتنفيذ تعالجها جماعة عمل تعقدها الأمانة بمشاركة البلدان المعنية على أن تقدم هذه الطرق إلى المجلس في 2007 لاتخاذ قرار نهائي.

⁴ الجدول بعد الفقرة 58 من الوثيقة CL 131/18 Add.1

8- وعلى ذلك، أنشئت جماعة عمل لاستعراض طرق إنشاء مكتب إقليمي فرعي لأمريكا الوسطى. وتوصلت هذه الجماعة إلى توافق في الآراء يضع بنما الاختيار الأول بين البلدان المضيفة المحتملة (انظر الملحق 2 التقرير النهائي لمجموعة العمل). وبدأت الأمانة اتصالات، وتستطيع أن تؤكد أن الالتزامات القانونية والفنية والخاصة بالموارد اللازمة لوضع الصيغة النهائية لاتفاق البلد المضيف قد استوفيت. وتتماثل الظروف التي عرضتها حكومة بنما مع تلك التي وافقت عليها البلدان الأخرى التي تستضيف مكاتب إقليمية فرعية. ورهنا بموافقة المجلس النهائية، سوف يوقع اتفاق البلد المضيف، وتتخذ الإجراءات اللازمة لبدء المكتب عمله في نهاية 2007.

التقدم المحرز في إعداد المقترحات الخاصة بالمكتب الإقليمي الفرعي لدول مجلس التعاون الخليجي واليمن

9- أخذ المجلس علماً في دورته الحادية والثلاثين بعد المائة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2006 برغبة دول مجلس التعاون الخليجي واليمن في إنشاء مكتب إقليمي فرعي لشبه الإقليم، وأكد الحاجة إلى مواصلة الدراسة حتى يمكن تقديم اقتراح ملموس إلى المجلس. وتجري مشاورات حالياً تهدف إلى تحديد موقع وشروط إنشاء هذا الهيكل الجديد. وسوف يقدم اقتراح ملموس في الوقت المناسب.

عمل المنظمة على المستوى القطري

10- صمم نموذج التشغيل المعدل للمواقع الميدانية والكامن في إصلاحات المنظمة، بالدرجة الأولى، لتعزيز استجابة المنظمة للأولويات القطرية وخاصة من خلال الدعم التقني الأكثر مرونة وحركة. وثمة بعدان أساسيان لهذا النموذج هما: (1) المكاتب القطرية الممكنة و (2) الأفرقة المتعددة التخصصات في المكاتب الإقليمية الفرعية والتي يمكن أيضاً أن تلجأ إلى زيادة الاعتمادات الخاصة بالموارد من غير الموظفين. ويجري تنفيذ النموذج في إقليم أفريقيا وإقليم أوروبا وآسيا الوسطى في 2007.

11- وقد بدأ في سياق برامج تطوير التعلم المؤسسي والموارد البشرية لدعم إصلاح المنظمة، برنامج تدريب طموح للموظفين الميدانيين تغطيه جزئياً مساهمة طوعية سخية من حكومة اسبانيا في 2007. فعلى سبيل المثال، عقدت أول حلقة عمل تعني بالبرمجة بين ممثلي المنظمة القطريين والموظفين الفنيين في المكاتب الإقليمية الفرعية في مايو/ أيار 2007 في لبيرفيل (غابون)، وسوف تعقد حلقات عمل مماثلة في الأقاليم الفرعية الخمسة الأخرى، في إطار النموذج الجديد، في نهاية 2007. ولهذا النمط من المناسبات أهداف متعددة: تحديد التعاون الأمثل داخل الفريق المتعدد التخصصات، تحديث الاستجابات لتتوافق مع الأولويات القطرية، تقييم الكيفية التي يمكن بها توفير الخبرات التقنية بصورة أيسر على المستوى القطري، وضمان الصلات الوثيقة مع عمل المنظمة على المستوى العالمي (مثل الأطر السياسية والتنظيمية، ومعالجة الآفات والأمراض العابرة للحدود وغير ذلك) توفير منبر فني لمشاركة المنظمة في العناصر الرائدة للأمم متحدة واحدة.

12- وسيكون جميع الممثلين القطريين للمنظمة قد حصلوا على التدريب بنهاية الفترة المالية 2006-2007 في مجال استجابة المنظمة لحالات الطوارئ، وسيكون ثلثاهم قد حضر جلسات إعلامية تجديدية وشارك في مركز تطوير الإدارة المشترك بين المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وعلاوة على ذلك يجري الارتقاء بمهارات الموظفين الإداريين الدوليين والوطنيين في المكاتب الإقليمية الفرعية والممثلات القطرية بما في ذلك في مجالات الإدارة العامة والتوريدات والإدارة المالية وإعداد التقارير. ويجري تدريب مساعدي الممثلين القطريين (البرامج) على صياغة المشاريع والرصد وتقديم التقارير وغير ذلك من جوانب دورة المشروع.

13- وتتزايد مسؤوليات الممثلين القطريين فيما يتعلق بالبرمجة المتوسطة الأجل بالاستفادة من التفويض المعزز بالسلطة ومرفق برنامج التعاون التقني. ويعملون في الوقت الحاضر في إعداد الأطر الوطنية للأولويات المتوسطة الأجل لكي يحددوا بالاشتراك مع السلطات الحكومية وفريق الأمم المتحدة القطري والجهات المانحة وأصحاب الشأن الآخرين الأولويات النوعية للتعاون مع المنظمة. ويجري حالياً استخدام مرفق برنامج التعاون التقني لدعم صياغة الأطر الوطنية للأولويات المتوسطة الأجل في 13 بلداً. وستيسر هذه الأطر أيضاً إعداد أطر الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية الأكثر شمولاً التي تسند الاهتمام الواجب للأولويات الوطنية في مجالات الأمن الغذائي والزراعة والتنمية الريفية.

14- ويجري تقديم وثيقة معلومات عن "حالة مشاركة المنظمة في إصلاح منظومة الأمم المتحدة" للمجلس. وتشارك أمانة المنظمة عن كثب في المبادرات المشتركة بين الوكالات فيما يتعلق بالعناصر الرائدة الثمانية الحالية المتعلقة "بتوحيد الأداء" على المستوى القطري. ويسند اهتمام خاص لزيادة الدعم للممثلين القطريين للمنظمة لكي يتمكنوا من المشاركة بنشاط في أنشطة الفريق القطري للأمم المتحدة من خلال تنمية القدرات وإدارة التغيير بدعم من حكومة إسبانيا وبرنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا وبرنامج التعاون التقني.

15- وثمة مبادرة جارية أخرى على المستوى القطري تتعلق بإنشاء أفرقة مشتركة لموضوع الأمن الغذائي مع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ضمن إطار "توحيد الأداء". وسيجري بنشاط مواصلة التعاون في سياق البرامج الوطنية للأمن الغذائي استناداً إلى نهج "المسارين" على النحو المقدم في برنامج مكافحة الجوع والتحالف الدولي ضد الجوع. وسوف يتيسر ذلك من خلال جهود الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لنقل مديري المحافظ القطرية من المقر الرئيسي إلى البلدان الواقعة ضمن مسؤولياتهم. ويجري إعداد اتفاق لاستضافة مديري المحافظ القطرية في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مع الموظفين الوطنيين ذوي الصلة في مكاتب المنظمة. وقد تمت استضافة موظفي الصندوق الوطنيين للعمل في بعض مكاتب المنظمة القطرية.

رابعاً- مركز الخدمات المشتركة

معلومات أساسية

16- أنشئ مركز الخدمات المشتركة في الأول من يناير/ كانون الثاني 2006 بموجب التفويض الممنوح بمقتضى قرار المؤتمر 2005/6 بشأن الإصلاحات في المنظمة، وذلك أولاً من خلال دمج الأعمال الإدارية التي تنفذ في مكتب التنسيق وتطبيق اللامركزية⁵ في الإدارة السابقة لدعم الإدارة. وكما توقع في المقترحات التي قدمت للأجهزة الرئاسية⁶ ووافقت عليها، يمضى التنفيذ الكامل لمركز الخدمات المشتركة قدماً وسيستكمل خلال الفترة المالية 2008-2009.

17- وبغية تحقيق الوفرة في التكاليف واستيفاء المتطلبات الأساسية لتوفير خدمات المعالجة في الوقت الحقيقي وطلب دعم المركز لعمليات المنظمة في مختلف أنحاء العالم، يجري تقسيم العمليات العالمية للمركز إلى ثلاث مناطق زمنية قارية في (أ) أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (ب) آسيا والمحيط الهادي (ج) أفريقيا وأوروبا وآسيا والشرق الأدنى، ترفع تقاريرها إلى مركز التنسيق في روما لضمان جودة الخدمة في مختلف أنحاء العالم.

⁵ الوثيقة CL 132/INF/5. مكتب التنسيق وتطبيق اللامركزية. مكتب التنسيق وتطبيق اللامركزية.
⁶ الفقرات 107-74 من الوثيقة CL 131/18، والفقرة 2-55 من الضميمة 1

18- وفيما يتعلق بالمنطقتين الأولتين، سوف يستخدم بعض من وظائف وحدة دعم الإدارة التي تضطلع بالفعل بمهام تتعلق بمركز الخدمات المشتركة في سنغافورة وبانكوك على التوالي في إنشاء المحاور ذات الصلة بالمركز مما ييسر بدرجة كبيرة عملية تنفيذها. ويجري إنشاء مركز المعالجة الرئيسي لمركز الخدمات المشتركة الذي يغطي أفريقيا وأوروبا وآسيا الوسطى والشرق الأدنى بالإضافة إلى المقر الرئيسي للمنظمة الذي يجري إنشاؤه في بودابست بالنظر إلى أن هذا الموقع يستوفي على أفضل الشروط المتبعة لعمليات المركز في هذه الأقاليم. وسوف يحقق التشكيل اللامركزي وفورات متكررة كبيرة تبلغ 8 ملايين دولار في الفترة المالية بالمقارنة بالتشكيل الحالي، وسوف تتحقق هذه الوفورات بالكامل بعد تنفيذه على مراحل فيما بين 2007 و 2009. ويشمل ذلك خفض 72 وظيفة في المقر الرئيسي (7 وظائف فنية و 65 من الخدمات العامة)، وزيادة صافية تبلغ 57 وظيفة في أماكن أخرى (6 وظائف فنية و 51 من الخدمات العامة) مما يسفر عن خفض صاف قدره عموماً 15 وظيفة⁹.

تقرير عن التقدم المحرز

19- وفيما يتعلق بإنشاء محور لمركز الخدمات المشتركة في بودابست، انتقلت المنظمة، بعد دورة المجلس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2006 إلى مرحلة التخطيط التفصيلي والتنفيذي في تعاون وثيق مع السلطات الهنغارية. ووقع اتفاق البلد المضيف في 27 مارس/ آذار 2007. وتشمل جوانب تنفيذ مركز الخدمات المشتركة مايلي:

- مباني المكتب والبنية التحتية والأعمال المدنية وتركيبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

- إجراءات التعيين؛
- تنفيذ نظم إدارة الموارد الإدارية لدعم عمليات المركز في الخارج؛
- تخطيط عملية إعادة التوزيع التدريجية لموظفي المركز الحاليين الموجودين في المقر الرئيسي وموظفي وحدات دعم الإدارة في أكرا والقاهرة الذين تأثرت وظائفهم بالهيكل الجديد لمركز الخدمات المشتركة؛

(أ) مباني المكتب والبنية التحتية والأعمال المدنية

وتركيبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

20- قدمت السلطات الهنغارية، دون مقابل، موقعا مناسباً للمكاتب يوجد في وسط بودابست. وتقوم السلطات الهنغارية بتجديد هذه المكاتب وتحسينها لكي تتطابق بالكامل مع المعايير الدنيا لأمن التشغيل كما ستقدم، دون مقابل، شبكة منطقة محلية مخصصة ونظاماً كبلية ووحدات مخدم، وأجهزة محور الشبكة ومعدات طباعة واستنساخ، ومعدات مؤتمرات الفيديو و100 حاسوب مكتبي وفقاً للمواصفات التي وضعتها المنظمة، وأجهزة هاتف وغير ذلك فضلاً عن الاشتراك في استخدام نظام PABX. كما ستقدم السلطات الهنغارية أثاث مكتبي جديد لعدد من الموظفين يتراوح بين 90 و100، ولمجالات العمل المشترك.

21- ومن المقرر أن تكون مباني المكتب جاهزة لاستخدام الدفعة الأولى البالغة 44 موظفاً من موظفي مركز الخدمات المشتركة في بداية نوفمبر/ تشرين الثاني 2007 لكي يبدأ التشغيل في يناير/ كانون الثاني 2008.

(ب) إجراءات التعيين

⁸ الفقرات 23-25 من الوثيقة CL 131/18 Add. 1
⁹ الفقرتان 45 و46 من الوثيقة CL 131/18 Add. 1

22- أعدت المنظمة مواصفات الوظائف، وأنشأت وظائف لجميع موظفي الفئة الفنية والخدمات العامة التي ستنتمركز في محور مركز الخدمات المشتركة في بودابست. وصدرت إعلانات عن الوظائف بشأن الدفعة الأولى من وظائف الخدمات العامة المحلية البالغة 44 وظيفة تغطي خدمة الموارد البشرية، ومعالجة السفريات والمحاسبة ودعم سبل المعاونة الحاسوبية فضلا عن الدعم الإداري للمكاتب. وصدرت إعلانات وظائف الفئة الفنية في مركز الخدمات المشتركة في بودابست في مايو/أيار 2007 وفقا للإجراءات المتبعة للإعلان الخارجي عن الوظائف الدولية.

23- ويجري إعداد الخطط لتدريب الموظفين المعيّنين حديثا في محور المركز في بودابست ابتداء من نوفمبر/تشرين الثاني 2007 فضلا عن الخطط الخاصة بموظفي المقر الرئيسي الذين سيجري تعيينهم في بودابست في وضع مهمة لفترة أولية تتراوح بين 4 و6 أشهر في 2008 لتوفير التدريب والدعم أثناء العمل خلال الفترة الأولية لعمليات المركز الخارجية. ولتيسير ذلك، وافقت السلطات الهنغارية على أن تضع تحت تصرف المنظمة، من خلال ترتيبات حساب أمانة، مساهمة سنوية قدرها 20 مليون فرونت هنغاري (93 000 دولار أمريكي¹⁰) لمدة ثلاث سنوات (2007-2009) ليصل المجموع إلى 60 مليون فرونت لتغطية التدريب وإعادة التسكين.

(ج) تنفيذ نظم الإدارة الخاصة بالموارد الإدارية لدعم عمليات المركز الخارجية

24- كانت المنظمة تعكف خلال السنوات الثلاث الماضية على إعداد نظام جديد لإدارة الموارد البشرية كجزء من النظام المتكامل لإدارة الموارد الإدارية¹¹ وقد انتهى العمل بنجاح في هذا النظام في 19 مارس/ آذار 2007 ويجري تطبيقه على مراحل للتخفيف من المخاطر. وسيتيسر أيضا إرسال وظيفة خدمة الموارد البشرية لموظفي مركز الخدمات المشتركة في بودابست والمحاور الأخرى من خلال إدخال النظام الإلكتروني لإدارة الوثائق وتحويل ملفات الموظفين الورقية إلى سجلات الكترونية في وقت لاحق من هذا العام، ويجري تمويل هذا النظام من مرفق المصروفات الرأسمالية في البرنامج العادي.

(د) إعادة التوزيع على مراحل

25- يتضمن التنفيذ الكامل لمركز الخدمات المشتركة عددا من التكاليف لمرة واحدة وخاصة تكاليف إعادة التوزيع وإنهاء الخدمة لبعض الموظفين الذين ألغيت وظائفهم بمقتضى التشكيل المعتمد. ففيما يتعلق بخفض 72 وظيفة في المقر الرئيسي، كما أشير أعلاه، طبقت المنظمة نهجا تدريجيا لتيسير التنفيذ المنظم والتخفيف من الآثار على الموظفين الحاليين في المقر الرئيسي وفي وحدتي دعم الإدارة في المكتب الإقليمي لأفريقيا والمكتب الإقليمي للشرق الأدنى. وأعدت الخطط التي تتضمن، على مستوى كل موظف في المركز، تفاصيل عن الفترة المتوقعة التي ستستمر فيها وظائفهم، والموعد الذي من المقرر أن تنقل فيه هذه الوظائف إلى الخارج.

¹⁰ سعر صرف الفرونت 215 مقابل الدولار الواحد في 2006/9/23. تاريخ توقيع المذكرة الشفهية.

¹¹ الوثيقة FC 118/18

المرفق الأول

إعادة تشكيل المقر الرئيسي اعتباراً من أول من يناير/ كانون الثاني 2007

المكاتب التابعة لمكتب المدير العام

26- ألغى مكتب متابعة مؤتمر القمة العالمي للأغذية والتحالفات وأعيد توزيع وظائفه فيما بين مكتب المدير العام (الشراكات) ومكتب المدير العام المساعد لإدارة المعارف والاتصال تحت إشراف وحدة التحالف الدولي ضد الجوع وشعبة الاتصال (كجزء من أنشطة الاتصال مع اللجان الوطنية، ويوم الأغذية العالمي وبرنامج تليفود). واستعيض عن مكتب المستشار الخاص للمدير العام بمكتب التنسيق مع الأمم المتحدة ومتابعة الأهداف الإنمائية للألفية وأعيدت تسميته من مكتب تنسيق النشاطات المعيارية والتشغيلية وتطبيق اللامركزية إلى مكتب التنسيق واللامركزية.

إدارة الزراعة وحماية المستهلك

27- أعيدت تسمية مصلحة الزراعة لتصبح إدارة الزراعة وحماية المستهلك. وأنشئت وحدة صغيرة لإدارة الأزمات في مكتب المدير العام المساعد لإدارة الزراعة وحماية المستهلك، لتنسيق الاستجابات للأزمات المتعلقة بالآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود فضلاً عن الأزمات المتعلقة بالأمن الغذائي. ونقلت أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة إلى الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة التي حلت محل المصلحة السابقة المعنية بالتنمية المستدامة. ونقلت شعبة الأراضي والمياه إلى إدارة الموارد الطبيعية مع دمج الوظائف والموارد المتعلقة بمواد التربة والأسمدة إلى شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات. وأعيدت تسمية شعبة نظم الدعم الزراعي لتصبح شعبة البنية الأساسية الريفية والصناعات الزراعية.

إدارة الغابات

28- أعيد تنظيم شعب إدارة الغابات السابقة وهي شعبة السياسات والمعلومات الحرجية، وشعبة الموارد الحرجية، وشعبة المنتجات والاقتصاديات الحرجية، وحلت محلها الشعب الثلاث الجديدة التالية: شعبة الاقتصاديات والسياسات الحرجية وشعبة إدارة الغابات وشعبة المنتجات والصناعات الحرجية.

إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

29- أعيدت تسمية مصلحة مصايد الأسماك لتصبح إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، واستعيض عن الشعب السابقة في هذه الإدارة وهي شعبة سياسات وتخطيط مصايد الأسماك وشعبة الموارد السمكية وشعبة الصناعات السمكية بالشعب

الثلاث الجديدة التالية: شعبة اقتصاديات وسياسات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وشعبة إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وشعبة المنتجات والصناعات السمكية.

الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة

30- استعيد عن مصلحة التنمية المستدامة بإدارة جديدة معنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة تتألف من الشعب الثلاث الجديدة التالية: شعبة الأراضي والمياه التي نقلت جزئياً من مصلحة الزراعة السابقة، وشعبة تغير المناخ والطاقة الحيوية وشعبة البحوث والإرشاد.

إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية

31- أعيدت تسمية مصلحة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لتصبح إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأنشئت شعبة القضايا الجنسانية والعمالة في المناطق الريفية من بعض وظائف وموارد شعبة التنمية الريفية السابقة وشعبة المساواة بين الجنسين والسكان. وأعيدت تسمية شعبة الاقتصاديات الزراعية والإنمائية لتصبح شعبة اقتصاديات التنمية الزراعية وتشمل وحدة الدراسات المنظورية العالمية. وأعيدت تسمية شعبة السلع والتجارة لتصبح شعبة التجارة والأسواق.

إدارة التعاون التقني

32- أعيدت تسمية شعبة المساعدات في مجال السياسات لتصبح شعبة المساعدة في مجال السياسات وتعبئة الموارد.

إدارة المعارف والاتصال

33- استعيد عن مصلحة الشؤون العامة والإعلام بإدارة المعارف والاتصال مع إسناد وظائف التحالف الدولي ضد الجوع لمكتب المدير العام المساعد، وتتألف الإدارة من الشعب الأربع التالية: شعبة تكنولوجيا المعلومات التي نقلت إليها وكانت في السابق شعبة نظم المعلومات والتقانة من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية السابقة، وشعبة تبادل المعارف وبناء القدرات التي كانت في السابق شعبة المكتبة ونظم التوثيق؛ وشعبة الاتصال التي كانت في السابق شعبة المعلومات، والتي تشمل أنشطة الاتصال مع اللجان الوطنية، وبرنامج يوم الأغذية العالمي وبرنامج تليفود؛ وشعبة المؤتمر والمجلس وشؤون المراسم.

إدارة الموارد البشرية والمالية والمادية

34- أعيد تسمية مصلحة الشؤون الإدارية والمالية لتصبح إدارة الموارد البشرية والمالية والمادية. ونقلت قسم نظم وتكنولوجيا المعلومات إلى إدارة الاتصال المتعلقة بالمعارف والاتصال الجديدة كما أشير أعلاه.

المرفق الثاني

التقرير النهائي لمجموعة العمل المعنية بإنشاء مكتب إقليمي فرعي جديد للمنظمة في أمريكا الوسطى

35- كان مجلس المنظمة قد وافق من حيث المبدأ خلال دورته الحادية والثلاثين بعد المائة التي عقدت خلال الفترة 20-25 نوفمبر/تشرين الثاني 2006 على إنشاء مكتب إقليمي فرعي جديد لأمريكا الوسطى. وأشار المجلس كذلك إلى أن تتولى معالجة مسألة طرائق التنفيذ جماعة عمل تعقدها الأمانة بمشاركة الأطراف المعنية. وما أن يتم التوصل إلى اتفاق بشأن هذه الطرائق، تقدم إلى المجلس لاتخاذ قرار نهائي في 2007.

36- ومتابعة لهذا القرار، أنشأت الأمانة جماعة عمل بمشاركة البلدان الستة في شبه الإقليم الممتدة في روما وهي: كوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا وبنما. وتيسيرا لهذه العملية عينت مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي سعادة السيد خوسيه روبرتو أندينو سالازار سفير السلفادور منسقا لمجموعة البلدان الأعضاء.

37- وعقدت جماعة العمل عدة اجتماعات لمعالجة المهمة التي أوكلت إليها. وخلال الاجتماع الأول، قدمت الأمانة عرضا لمعايير الاختبار أعقبه طلبات بالحصول على توضيحات ومناقشات.

38- وخلال الاجتماعات التالية، تركزت المناقشات على ترشيحات البلدان المختلفة. ووصلت رسالتان من غواتيمالا والسلفادور تتضمن سحب ترشيحاتهما رسميا في حين كتبت بنما وكوستاريكا مؤكدين اهتمامهما. وطلب من بنما وكوستاريكا تقديم عرض لمقترحاتهما أعقبه مناقشات. ووصلت معلومات تكميلية بعد ذلك من كوستاريكا.

39- واستعرضت جماعة العمل نتائج التحليل المقارن للوضع الشامل، وللعرضين المقدمين من البلدين المرشحين.

40- وكان العرضان السخيان المقدمان من البلدين المرشحين بتوفير جميع المستلزمات الضرورية لإنشاء المكتب الإقليمي الفرعي الجديد لأمريكا الوسطى يظهران الالتزام والأهمية البالغة التي تسند لأنشطة المنظمة على مستوى الإقليم الفرعي. ومن الواضح من التحليل أن لكل من العرضين مزاياه. ففي حين أن جوانب كثيرة من العرضين متماثلان في الواقع، فإن هناك عنصرا واحدا - على النحو المبين أدناه، هو الذي كان بارزا حقيقة وأحدث الفرق في نظر موقع المكتب الإقليمي الفرعي.

41- فنظرا لأن إصلاح الأمم المتحدة يجري بسرعة، وأخذ مفهوم "التسليم كأهم متحدة واحدة" تتزايد قوة دفعه، التي تركز على التعاون والتنسيق فيما بين منظمات منظومة الأمم المتحدة في جميع المجالات الممكنة، وخاصة المواقع المشتركة والخدمات، والمرافق والعمليات المشتركة التي تضطلع بدور رئيسي في وضع برنامج مشترك. ولوحظ في هذا المجال أن بنما تستضيف المكاتب الإقليمية لكل من اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأغذية العالمي ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، والمكاتب الإقليمية الفرعية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز،

وإدارة الأمم المتحدة للأمن والسلامة كما يوجد المكتب الإقليمي الفرعي لمواجهة الكوارث المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية والمرفق الإقليمي الفرعي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأمريكا اللاتينية في بنما. وتستضاف جميع هذه المؤسسات في مدينة المعرفة التي تستضيف أيضا وكالات أخرى للأمم المتحدة.

42- ومن المهم أيضا، ملاحظة أن فريق الأمم المتحدة للتنمية قد قرر استنادا إلى عملية مكثفة قام بها فريق عامل مشترك بين الوكالات إنشاء محور عامل للأمم المتحدة مشترك بين الوكالات لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في مدينة المعرفة في بنما. ولهذا القرار، الذي وضع في صيغة رسمية في ديسمبر/ كانون الأول 2006 في رسالة بعث بها مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصفته رئيس فريق الأمم المتحدة للتنمية انعكاسات هامة على منظمات الأمم المتحدة لدى استعراضها لوجودها ومنشأتها في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

43- وبعد مناقشات توصلت مجموعة العمل إلى توافق في الآراء بشأن ترتيب البلدين المرشحين على النحو التالي:

- 1 - بنما
- 2 - كوستاريكا

44- واختتم سعادة خوسى روبرتو اندينو سالازار سفير السلفادور بصفته المنسق أنشطة جماعة العمل، وطلب من الأمانة اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ القرارات التي اتخذت.

45- ونظرا لما تقدم، أوفدت الأمانة بعثة إلى بنما أكدت أن البلد في وضع يسمح له بتحقيق جميع الالتزامات القانونية والفنية والمتعلقة بالموارد اللازمة لوضع الصيغة النهائية لاتفاق البلد المضيف.